

الجزء الحادي عشر من الرد على  
شبهات كتاب الأسطورة والتراث اتهم  
بها الكتاب المقدس والنقل من  
الحضارات القديمة

Holy\_bible\_1

الاعتراض الثامن والثلاثين

المتنقلة، وآثار السحر ترجع بنا إلى مصر، كما تذكرنا قصة الطوفان والأرقام الغامضة ببابل، ويصير الإله البابلي جلجامش نمرود، وتصبح ثيران آشور المجنحة كروبيم العبريين، كما أن أسطورة الجنة، وشخصية الشيطان أهريمان وعالم الملائكة ورؤساء الملائكة، تعيد إلى أذهاننا بلاد الفرس، ونتعرف على البعل إله الفينيقيين والكنعانيين في أسماء إشبعل ومربعل. لقد كان الفلسطينيون الذين يحتمل أنهم وفدوا أصلا من كريت، ينظرون إلى اليمامة أصلا كإله، أما السمكة التي عُبِدَت في عسقلان، فتظهر في قصة يونان<sup>(٢)</sup>.

أولا يعلق دكتور سيد كما لو كانت قصة الطوفان ليست حقيقية بل منقولة من ملحمة جلجامش والحقيقة. وهذا غير صحيح بل واضح ان ما يقوله ملحمة جلجامش وأيضا 270 حضارة قديمة أخرى كلهم تكلموا عن طوفان حدث على الأرض هذا تؤكد ان الطوفان حدث بالفعل. أي الكتاب المقدس لم ينقلها من جلجامش بل جلجامش نقل عن حقيقة الطوفان مما سمع من اجداده ولكن أضاف عليها بعض الفكر الأسطوري. ولهذا نجد قصة الطوفان في الكتاب المقدس تتفق تماما مع الأدلة العلمية ولكن بقية القصص فيها جزء اسطوري وادلة حدوث الطوفان تكلمت عليها كثيرا سابقا مثل

[هل قصة الطوفان حقيقه](#)

[الرد علي موضوع الطوفان المكاني وبعض الادلة الاضافية علي حدوث طوفان نوح العالمي .](#)

[تكوين 6](#)

هل قصة الطوفان العالمي حقيقه ؟

الجزء الثالث من ادلة اخري علي حدوث الطوفان العالمي والاحاديث

الجزء الرابع من ادلة اخري علي الطوفان

اختلاف قصة الطوفان بين الانجيل و القران

الرد علي شبهة سفينة الجودي ام تابوت اراط

فلك نوح ادلته وبعض شبهاته والرد عليها

ثانيا يقول ان يصير الاله البابلي جلجامش نمرود.

واطلب منه الدليل علي هذا

جلجامش كما ذكر هو من انصاف الالهة اما نمرود في الكتاب المقدس هو فقط صياد ماهر

## سفر التكوين 10

10: 8 و كوش ولد نمرود الذي ابتدا يكون جبارا في الارض

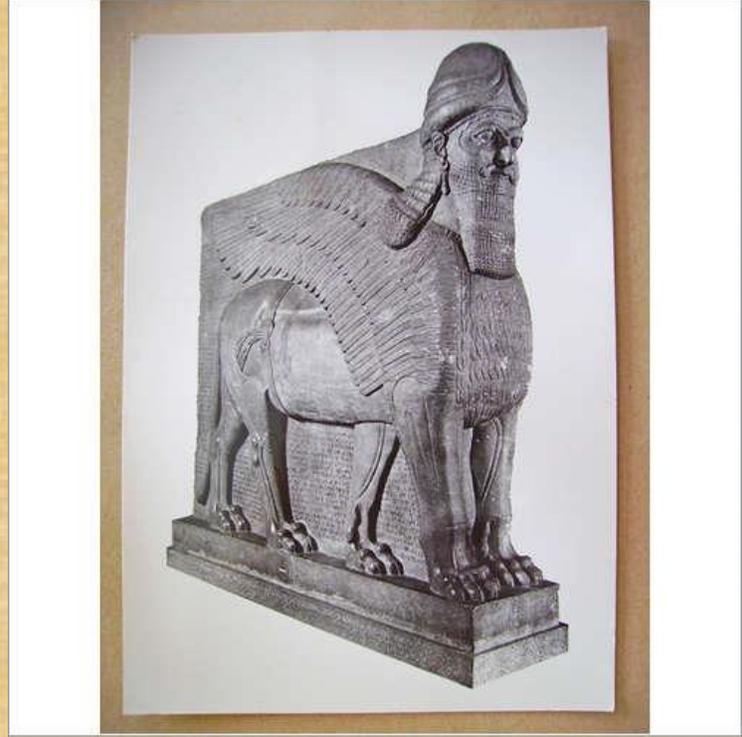
10: 9 الذي كان جبار صيد امام الرب لذلك يقال كنمرود جبار صيد امام الرب

ولو كانوا الاثنين نفس الشخصية فالكتاب المقدس يتكلم عن صياد ولم يقل لا انه اله ولا نصف

اله ولا احد الالهة ولا غيره اما الفكر البابلي فمليء بالاساطير عن جلجامش

ويقول وتصبح ثيران اشور المجنحة كروبيم العبريين

أولا اشور مشهورة بالاسد المجنح وليس ثور مجنح



ثانيا الكروبيم هم ملائكة وليسوا لا ثيران ولا اسود بل ملائكة بمعناهم المعروف عبر التاريخ



تابوت العهد

ثالث تاريخ اسد بابل يعود الي بابل ونيوخذ نصر في نهاية القرن السابع بداية القرن السادس  
ولكن الكروبيم رسمهم موجود من قبل هذا بكثير من أيام موسى أي قبل نيوخذنصر بثمان قرون  
واكثر

ثم يقول نقطه أخرى وهو "أسطورة الجنة" اذا دكتور سيد لا يؤمن بالجنة لانه يقول عن الجنة  
اسطورة رغم انها ذكرت في قرانه

ويقول نقطه أخرى وهي شخصية الشيطان أهريمان. من هو هذا أهريمان؟ وما علاقة اليهود به؟  
ارجوا ان أي احد يخرج لي اهريمان هذا من اسفار العهد القديم او الجديد  
أهريمان هو اله الشر في الزرادشت ولا علاقه له بالكتاب المقدس او اليهودية او المسيحية لا من  
قريب ولا من بعيد.

والنقطة الأخير هنا هم انه يقول أن السمكة التي عبدت في عسقلان فتظهر في قصة يونان.  
الحقيقة قصة يونان لا يوجد فيها سمك يعبد.

سفر يونان

1: 17 و اما الرب فاعد حوتا عظيما ليبتلع يونان فكان يونان في جوف الحوت ثلاثة ايام و

ثلاث ليال

2: 1 فصلى يونان الى الرب الهه من جوف الحوت

2: 2 و قال دعوت من ضيقي الرب فاستجابني صرخت من جوف الهاوية فسمعت صوتي

2: 10 و امر الرب الحوت فقذف يونان الى البر

اين في القصة او في أي تفسير يهودي او مسيحي كلام عن عبادة سمكة يونان؟

ولو أيضا الدكتور سيد يقول انها قصة ماخوذه من عبادات وثنية هذا أيضا يؤكد انه لا يؤمن

بقرانه

الاعتراض التاسع والثلاثون

يقول دكتور سيد

ثم يؤكد أن اليهود- لاشك - كانوا على علم بأنشودة إخناتون العظيمة لإله الشمس ، بعد أن قارنها بسفر المزامير ، وكذلك كانوا على علم بحكم الحكيم المصري (آمن موبى Amen Mu Be) ، بعد أن عقد بينها وبين أسفار (إرميا والمزامير والأمثال) مقابلة نصية كادت تكون حرفية ، استغرقت حوالى خمس وثلاثين صفحة من القطع الكبير ، هذا ناهيك عن العدد الكثيف والجم الغفير مما قدمه (برستد) ، اكتفينا منه بهذه اللمحات ، مع الإحالة إلى المصدر لمن ابتغى المزيد .

الحقيقة ما يقوله دكتور سيد دون ان يقدم دليل عليه فلا يقدم نصوص ولا غيره

هذا موضوع قديم تم الرد عليه تفصيلا في

1هل بالفعل الاصحاحات 22 و 23 و 24 من سفر الامثال مقتبسه من كتاب حكمة امينيموب

المصري ؟

وباختصار

الحقيقه العكس هو الصحيح وان كتابات هذا الحكيم اقتبست من سليمان

ولشرح ذلك ندرس معا

كاتب سفر الامثال هو سليمان وهذه ذكر اسمه في السفر عدة مرات والذي يريد ان يتأكد يعود الي

ملف

من هو كاتب سفر الامثال

متى عاش سليمان ؟ سليمان عاش تقريبا 970 ق م بادلّة كثيرة

في المقابل من هو امينيموب ومتى عاش امينيموب (ويلقب أيضا امنمويي)

الإجابة على هذا من الأدلة القديمة: غير معروف تحديدا لان سمي كثيرين من المصريين القدماء

بهذا الاسم لان اسم امين ايم ابت Amen-em-apt من اسم امون وامنحوتب ابن هابو

وتعبير ابت يعني الحاسوب اي الذي يحسب الاشياء فلا يعرفوا من هو بالضبط ومتى عاش.

أكد جيريفيث انه يعود الي الاسره 25 وهذا بعد سليمان بكثير تقريبا بأربع قرون ولكن في اخر

المخطوطة مكتوب انها كتبت بواسطة سينو ابن بيمو الاب الروحي

إذا من يقول ان سليمان نقل منه عليه ان يعرف من هو تفصيلا وان يؤكد تاريخه اولا لأننا في

المقابل نعرف من هو سليمان وتاريخ سليمان جيدا

ثانيا ادلة انه كاتب هذه الكتابات هو بعض البرديات واللوحات اهمهم الأخيرة

Dates B.C.	Dynasties	Fragment	Type	Lines
712	21-22	Stockholm MM 18416	Papyrus	191- 257
712	21-22	Louvre E. 17173	Tablet	034- 037
900	late 21-early 22	Cairo 1840	Ostracon	047- 066

712	22	Medinet Habu	Graffito	001
0747 - 0525	25-26	Turin 6237	Tablet	470- 500
0747 - 0525	25-26	Moscow I 1 δ 324	Tablet	105- 115
0747 - 0525	25-26	Turin Suppl. 4661	Tablet	001
0600 - 0500	late 26-early 27	B. M. 10474	Papyrus	001- 551

### Black 2002, 266

الآخيره وهي محور الحديث هي برديه تعود تقريبا الي ما بين القرن السابع ق م والقرن السادس

ق م وايضا بعض العلماء قالوا انها تعود ما بين 600 الي 500 ق م

والبعض اكد انها بين 664 الي 525 ق م اي بعد سليمان باربع قرون

رقم البرديه ومكانها

10474 ومحفوظه في المتحف البريطاني واكتشفت 1888 م

وهي مخطوطة 27 بردية كل منها طولها 12 قدم ( 3.7 م ) وعرضها 10 بوصة اي 25 سم

وتحتوي علي 551 سطر مكتوبه بالخط المسمي الهيراطيقي

وصورتها



British Museum Web Site ([www.britishmuseum.org](http://www.britishmuseum.org))

ونجد انها مقسمه الي اصحاحات (اقسام) وهذا امر غريب علي الكتابة الفرعونية القديمة فهو

أسلوب الكتابة العبري مثل سفر الامثال وليس الأسلوب المصري في هذا الوقت ولكنهم اعتبروها

أقدم مخطوطه تفعل هذا ولكن اعترض على هذا فهذا دليل علي النقل من مصدر اخر يتبع هذا

الاسلوب مثل الكتابه العبرانيه وليس الكتابه المصريه

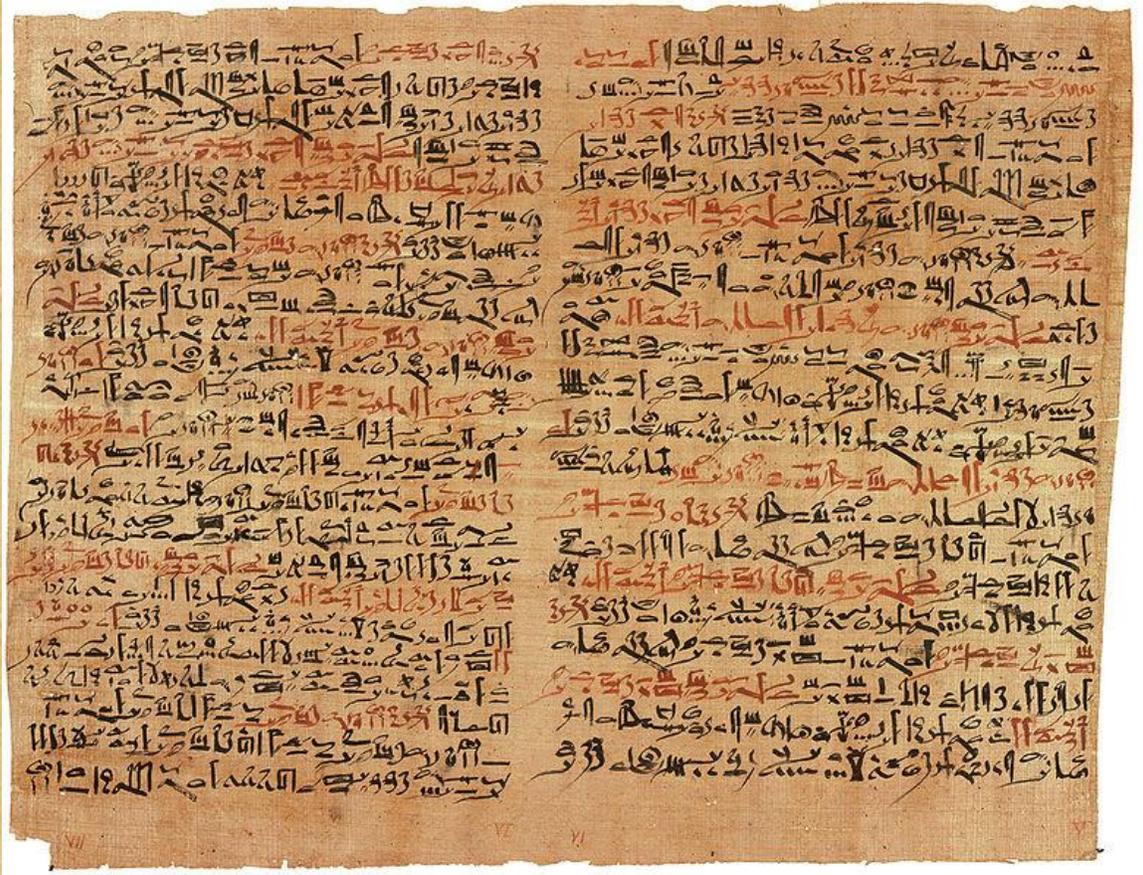
بالطبع غريب ان تكون هي مصدر لبعض اصحاحات سفر الامثال رغم انها هي التي تتبع

الاسلوب العبراني وليس العكس فهذا يؤكد انه هو الذي اقتبس من سليمان.

ثالثا اسلوبها ان تقدم أسطر منفصلة وهذا غير معتاد بالمره في الكتابه الهيرواطيقه لانه لا يوجد

قافيه فيه ولكنه يعتمد على الشعر بالتوازي

وصوره لتأكيد ذلك من أحد البرديات



وعدة ملحوظات اخري

هي مخطوطه مصريه فلماذا تشير الي يوسف؟

هي لا تحتوي فقط على اشياء تشابه سفر الامثال فقط ولكن اشياء تشابه ايضا سفر المزامير وسفر التثنيه في الصفحة 9 ايضا الذي هو معروف بان كاتبه موسي في القرن الخامس عشر قبل الميلاد كما ذكر ادولف ايرمان المتخصص في المصريات وهذا ايضا يؤكد أكثر انها ليست مصدر لبعض اصحاحات سفر الامثال ولكن اسفار العهد القديم هو المصدر لهذه المخطوطه التي اقتبس كاتبها من الامثال والمزامير والتثنيه

بعض الملحوظات من المترجم وهو العالم جيريفث

تتكلم المخطوطه في الصفحه الاولى والفصل الاول السطر التاسع عن شيريني او قلب المكان المقدس او الاله الداخلي وهذا تعبير ومبدأ ظهر في نهاية الاسره الحديثه فيؤكد انها ليست قبل سليمان ولكن بعده

في الفصل الثاني سطر 22 كلمه نتر اي إله هذه ايضا كلمه حديثه وليست قديمه توضح انها بأقصى حد القرن السادس قبل الميلاد وليس قبله

في الفصل الثاني سطر 27 اسم ايبو وهو الاسم الحديث جدا بانوبوليس (يوناني) وهو اخميم يؤكد أيضا حدثها لان اسم اخميم القديم هو خنت مين. فكيف تكون قديمه وتكتب اسم لم يستخدم بعد على مدينة

وايضا استخدم اسم اخر لآخميم وهو سينو وهذا يشير الي ان آخميم قسمت حديثا الي منطقتين  
غرب النيل وشرق النيل وهذا يؤكد حداثة تاريخ الكتابة

الفصل الثالث سطر 39 يقول كلمة سنو (غالبا مراقبه) وهي كلمه تعود الي القرن السادس قبل  
الميلاد

الفصل التاسع في السطر 11 و 12 يتكلم عن الارض التي فتحت فاها وابتلعتهم ويكمل وهذا  
حدث في عالم الشمال (داوات) اي ارض اسرائيل وهذا نقلا من الكتاب المقدس فهو يشير الي بني  
قورح هذا يؤكد ان كاتبها هو الذي ينقل من التوراة اليهودية

وهذا دليل قوي جدا ان كاتب المخطوطه يعرف شعب اسرائيل جيدا وتاريخهم ومعه بعض كتاباتهم  
وينقل منها

وتحليل لغوي

كتابات الحكيم المصري "أمينموب" التي يدعوا ان تاريخها إلى ما بين القرن الثالث عشر والقرن  
السبع قبل الميلاد، فقد اكتشف العلماء نحو ثلاثين تشابهاً بين الاثنين. ويميل البعض إلى اعتبار  
هذا الفصل من سفر الأمثال مأخوذ عن أصل مصري، ولكن راء الاغلبيه ومن بينهم الكثيرون من  
علماء المصريات البارزين-يؤكدون أن كتابات أمينيموب هي المأخوذة عن أصل عبري، وذلك  
على أساس التراكيب اللغوية والنحوية التي توضح الاقتباس.

ودليل اخر ان الذي يقتبس يميل الي الاطاله فنجد أن الأمثال المصرية أطول كما أنها تشتمل على الكثير من الأقوال التي لا يوجد مثلها في سفر الأمثال مما يؤكد انها اخذت من الامثال وليس العكس بناء على دراسة أسلوب الكاتب الذي يتجه الي الاطالة.

ايضا يقول ر ن وايبيري الذي كان يؤيد اولاً ان سليمان اقتبس منها ولكنه بعد البحث الدقيق عدل رايه بعد سنة 1990 م بسبب انه وجد ان الترتيب مختلف لايمكن ان يجعل سفر الامثال يقتبس منها ولكن سياق الكلام يرجح اكثر ان كاتبها اخذ افكار من سفر سليمان وسليمان كان له علاقه بمصر لانه تزوج بنت فرعون

### سفر الملوك الأول 3: 1

وَصَاهَرَ سُلَيْمَانُ فِرْعَوْنَ مَلِكَ مِصْرَ، وَأَخَذَ بِنْتَ فِرْعَوْنَ وَأَتَى بِهَا إِلَى مَدِينَةِ دَاوُدَ إِلَى أَنْ أَكْمَلَ بِنَاءَ بَيْتِهِ وَبَيْتِ الرَّبِّ وَسُورِ أُورُشَلِيمَ حَوْلَيْهَا.

بل وكانت له مكانه عند فرعون

### سفر الملوك الأول 9: 16

صَعِدَ فِرْعَوْنَ مَلِكُ مِصْرَ وَأَخَذَ جَازَرَ وَأَحْرَقَهَا بِالنَّارِ، وَقَتَلَ الْكَنْعَانِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي الْمَدِينَةِ، وَأَعْطَاهَا مَهْرًا لِبَنَّتِهِ امْرَأَةَ سُلَيْمَانَ.

وبالطبع حكمة سليمان التي هي اعلي من كل حكمة مصر

سفر الملوك الأول 4: 30

وَفَافَتْ حِكْمَةُ سُلَيْمَانَ حِكْمَةَ جَمِيعِ بَنِي الْمَشْرِقِ وَكُلِّ حِكْمَةِ مِصْرَ.

وكل الشعوب وبالطبع منهم مصريين كانوا ياتوا ليسمعوا حكمته ويكتبوها عنه

سفر الملوك الأول 4: 34

وَكَانُوا يَأْتُونَ مِنْ جَمِيعِ الشُّعُوبِ لِيَسْمَعُوا حِكْمَةَ سُلَيْمَانَ، مِنْ جَمِيعِ مُلُوكِ الْأَرْضِ الَّذِينَ سَمِعُوا بِحِكْمَتِهِ.

فهذا يؤكد ان كتابات سليمان انتشرت في مصر وكانت متاحة للكتاب المصريين يتعلموا ويقتبسوا منها

فبالطبع كل هذا يؤكد ان كاتب المخطوطه نقل عن سليمان وليس العكس

الاعتراض الاربعون

ثم يقول دكتور سيد كلام غريب يظهر فقط فيه كرهة الشديد للكتاب المقدس فيقول في ص 194

وقد ظل هؤلاء الأعراب من العبريين يعيشون زمناً طويلاً على هامش الحياة الكنعانية المستقرة، وتكلموا لغة أهل البلاد «الكنعانية»، وعبدوا، الآلهة الكنعانية، لكن الفرصة الحقيقية للسيطرة الكاملة على الأرض، أو التحول على الأقل إلى مواطنين من الدرجة الأولى، لم تتح لهم طوال هذه الحقبة، وظلوا مجرد عصابات مأجورة لملوك كنعان، حتى جد جديد تمثل في جَدْب حل بأرض كنعان، دفع بالعصابات العبرية إلى هبوط أرض مصر يستجدون القوت، في عهد النبي (يعقوب بن إسحق بن إبراهيم)، برفقة أبنائه المعروفين بالأسباط، وعلى رأسهم النبي (يوسف)، حيث نالوا هناك - فيما تزعم التوراة - حظواً عظيمة، انتهت بهم وزراء لخزانة المصريين، برغم أنه لم يوجد نص مصري واحد فيما اكتشف حتى الآن يشير إلى هذا المعنى، وقد وصلوا إلى هذه الرتبة بعد صداقة عقدها (يوسف) النبي مع الفرعون المصري، عندما أبهرت الفرعون قدرة يوسف على تفسير الأحلام والتبصير وقراءة الطالع، إلا أنه ما أن انقضى زمن الفرعون الحلوم، حتى ضاق بهم حلم الفرعون الجديد، وقلب حظوظهم رأساً على عقب، فأمر باستخدامهم كعمالة رخيصة في الأعمال الشاقة، ودخل بنو عابر عهد مذلة مريرة تستشعر مرارتها في كل سفر من أسفار التوراة، مصحوبة باللعنات المرتجاة استنزالاً على المصريين من رب العالمين. ومرة أخرى تحين الفرصة لبني عابر فتطراً في مصر الفتن الداخلية، التي تشغلها وتصرفها عن القبيلة الهامشية، وعن شؤون إمبراطوريتها في الخارج، مما يخفف من هيمنتها بعض الشيء على مستعمراتها الآسيوية، في وقت انشغل فيه أهل الرافدين في صراعات انقسمت فيها البلاد على نفسها، مما يعطى الضوء الأخضر لبني عابر للهروب من مصر إلى كنعان مرة أخرى. وفي رحلة الخروج، أو الهروب، وفي ضوء انشغال اليد العليا عنهم بشواغلها الخاصة في الداخل، يسجل

العبرانيون هو لقب إبراهيم وابناؤه من بعده إسحاق ويعقوب فإبراهيم هو العبراني الذي جاء من

عبر الأردن ودكتور سيد يعرف ذلك جيداً فيقول في الصفحة السابقة " يتضح ذلك في قصة التوراة

عن هبوط النبي إبراهيم" أي بدؤاً في كنعان من إبراهيم ثم إسحاق ثم يعقوب الذي نزل هو وابناؤه

بعدها الي ارض مصر ودكتور سيد يتكلم عن هذه الفترة فكيف يقول عن إبراهيم واسحاق ويعقوب

انهم ظلوا مجرد عصابات ماجورة لملوك كنعان حتى هبطوا مصر؟ متى كان أي منهم عصابة

واين كتب ان إبراهيم او إسحاق او يعقوب عبدوا الهة كنعان؟

ويسمي يعقوب وابناؤه بما فيهم يوسف العصابة العبرية التي هبطت مصر !!!!!!!!!!!

هذه اسائة متعمدة فما عملوه لكي يلقبوا بما فيهم يوسف الصديق بعصابة؟

ويتهم يوسف انه عنده قدرة على قراءة الطالع؟ أي يتهمه بالشعوذة؟

هذه ليست شبهات للرد عليها لانها بدون دليل هذه فقط مجموعة من الاهدانات والسباب لانبياء

الله احقر من ان يرد عليها

يوسف هذا انقذ مصر من المجاعة وهذا قدمت ادلته من التاريخ والاثار

في ملف

متي حكم يوسف مصر في زمن الفراعنه ام الهكسوس ؟

قصة يوسف والرد علي بعض شبهاتها ومقارنتها بين الكتاب المقدس والقران ورمز يوسف

للمسيح

واثار مخازن يوسف في كل مكان في مصر تشهد علي هذا

وأخيرا يسمي دكتور سيد رحلة الخروج القوية المؤيدة بالمعجزات برحلة الهروب. رغم انه ليس فقط الكتاب المقدس الذي تكلم علي معجزات الخروج وليس حتى قران دكتور سيد بل ايضا البرديات المصرية القديمة مثل بردية ايبوير التي تكلمت عن الضربات وشرحت هذا الامر تفصيلا في ملف

موسي والضربات العشره واثبات حدوثها والرد علي بعض شبهاتها ومقارنتها بالفكر الاسلامي

وايات موسي التسع

فهو ليس فقط ينكر الكتاب المقدس وقرانه بل ايضا ينكر الادلة التاريخية التي تكلمت عن معجزات وضربات الخروج ويتجنى عليها بادعاء رحلة الهروب في غفلة.

**والمجد لله دائما**